

أثينا، مهد الحضارة الغربية والديمقراطية الإغريقية القديمة، شهدت ازدهاراً كبيراً في القرن الخامس قبل الميلاد تحت حكم بركليس، حيث تم بناء البارثينون ونشر سقراط فلسفته. لكن نفوذ روما المتزايد أدى إلى تراجع أهميتها، رغم تأثر الرومان بتراثها. أما بومبي، مدينة رومانية ثرية قرب جبل فيزوف، فقد دُفنت عام ٧٩م بثورة بركانية عنيفة، مما أدى إلى مقتل آلاف السكان. وبعد اكتشافها عام ١٧٤٨م، كشفت التنقيبات عن مدينة كاملة محفوظة بشكل ممتاز، تعكس حياة القرن الأول الميلادي، من شوارع مرصوفة إلى منازل ومحلات تجارية، حتى الطعام.